نصوص
وهم وحقيقة
هبة الحوري
2024

كتاب وهم وحقيقة

الكتاب من تأليف وتنسيق و إعداد:
الكاتبة هبة الحوري

الإهداء:

أهدي هذا الكتاب إلى نفسي القوية التي صمدت رغم التحديات، وإلى كل من آمن بأن الوفاء للحب هو المبدأ الأسمى. أخصّ بالذكر كل من أحب الآخر بحبٍ نقيٍ وعفيفٍ بعيداً عن زيف المشاعر. كما أهدي هذا العمل إلى عائلتي العزيزة، إلى والديّ الكريميّن، وإلى شقيقي هاني الحوري، الذي كان الداعم الأمثل لي في مسيرتي نحو إنجاز هذا الكتاب. أيضاً، أوجه إهدائي إلى كل من كان لي عوناً ومشجعاً في سعيي نحو الأفضل.

المقدمة:

لن تكون المُقدمة شيقة كَباقي الكتب، عزيزي القارئ إنَّ هذا الكتاب كانَ مساحتي الشخصية في الكتابة فقد سطرت به البعض من نصوص الحب والبعض من نصوص الفراق والغدر وقصص قصيرة في نهاية الكتاب وأيضاً ولم انسى نصوص الرعب، فأن كنتَ شخصًا لا يُحب القراءة فأغلق الكتاب وَنَم.

أنتَ وهمٌ وأنا الحقيقة

من جرحك لم أشفَ، خسارة حروف أبجديتي بك، اندلعت في قلبي نيران الشوق إليكَ وأنتَ لم تشعر بي.

عقدتُ مجلسًا في محكمةِ الغرام لأعلم من بيننا الظالم ومن المظلوم.

آسفي عليكَ لم يكن لديكَ شاهد لتثبت براءتك، ولكن أنا كانت جميع حواسي شاهدة علي. كانت أصابعي تشهد كم كانت تمسك القلم لتخط لك أجمل أشعار الغزل، لك وحدك دون غيرك كنت أنسج قصائدي. فها أنا الآن أثبت براءتي يا معشوقي، إنني لحزينة عليك، لأنك الآن ستصبح أسير الماضي في سجن الغرام. أما أنا، فقد نسيت الأمس ولم أعد أنتمي إلى الماضي فقد استوطن الحاضر الجميل قلبي. و أخيرًا، كنت أنا الحقيقة وأنتَ الوهم.

مُتعبة

مُتعبةٌ أنا من نفسي ومني
من الأحلام والأوهام
من التفكير والشرود
من الحب والصداقة
عاشقةٌ أنا،
للوحدةِ والانطواء على الذات،
أهيمُ بحبِ ذاتي المتوحِدة،
أعيشُ مع الماضي المؤلم،
لا حاضر يستحقُّ العيش ولا مستقبل،
كاتبةٌ أنا،
أسطر هنا أوجاعي على الورق،
أنسجُ حروفي من دموعي،

أعيدُ ترتيب كلماتّي في الجمل،
كالدموعِ مرتبةً بالسقوط دمعةً تِلو دمعة،
هكذا أجمع حروفي جنبًا إلى جنب،
فلا الفرحُ ثوبٌ ألبسه،
ولا السعادةُ تسكُن دياري،
أخيطُ جسدي الذي مزّقه حزني،
أخيطه بالحروفِ حرفًا حرفًا حتى يعود كما كان.

شيطانة الحب

أحببتُكِ إلى ذلك الحد الذي لا أحد يعلم مَداه،

شيطانة الحب هامت بجسدي حتى سكنت بين ضلوعي،

مُجرمةٌ أنتِ، ماذا فعلتِ بقلبي حتى باتَ يَنبض باسمِكِ؟
خسارةُ الهوى بكِ يا خائنةَ العهدِ والوعدِ الأبدي.
ما أنتِ إلا مُخادعةٌ في عالمِ الحب.
خدّاعةٌ، سيئة الطِباع، لا تَفقهين شيئًا في الحب.
مُنافقةٌ لا تَعرفين معنى الوفاء.
أنتِ تُشبهين كذبةَ نيسان.

أنتِ تُشبهين الشيطان.

لا، لا بل أنتِ القمر.

لا، بل أنتِ خائنة.

لا أعلم من أنتِ!

أأنتِ حبيبتي؟

ما هذا بحق السماء! لم أعد أعلم ماذا أقول وماذا أفعل.

أنا أحترق كالنيران.

لماذا رميتِ على قلبي نيرانَ الحب؟

لماذا؟

ماذا لو عادَ مُعتذرًا

لفرشت له الدرب إلى قلبي بالورود وأدخلته زنزانة الحب الأبدي،

لأمسك يديه وأقبل جبينه وأقول له كم اشتقت إليه وكم أحبه،

لجعلت عمري معه عمرين،

ولأحببته بدل الحب حبّين،

لأسكنته قلبي وجعلته نبضي وشمعة دربي في الظلام،

لكنت له عونًا لسنين لا تُعد،

لأعطيته عمري وقلبي وفؤادي وكل ما لدي،

فأنا أحبه جدًا،

أحبه ولولا حبه ما حييت يومًا.

وهم

أتجولُ ليلًا في إحدى الشوارع، أسمعُ صُراخ أطفال ورجالٍ ونساء،

أسمعُ قهقهاتٍ مُتعالية، لكنَّ الظلام يملأ الأركان، فلا أرى شيئًا،

أسمعُ فقط الأصوات،

أضع يديّ على أُذُنيّ كي لا أسمع الأصوات، لكن كلما وضعتهم تُرمى الأحجارُ على جَسدي،

أركضُ بسرعة لأهرب من هذا الهول فاصطدم بشيءٍ لا أعرِف ما هو،

تُكبَّل يداي، أحدهم يضع يديهِ على عينيّ،

يُمسك بيديّ يقطع لي أصابعي،
ثم يقطع لي يداي،
يقترب مني،
يهمِس بأذني، الأن أغلق أُذُنيك،

أرتمي أرضًا، أبكي وأذرُف الدماء، ولا أعرف من فعلَ بي هذا،
لا أعرف من هو وأينَ أنا وفي أيّ أرضٍ أكون.

ذكريات لن تموت

صدفةٌ جمعتني به جعلتني عاشقةٌ له وقلبي هام بحبِّه. لا أعلم كيف حصل كل هذا، كل ما أعلمه أنني أحببته بجنون.

عيناه بُنيتان أم عَسليتان؟ لا أعلم، فمن فرط الخجل لم أستطع النظر إلى عينيه كثيرًا.

يا له من شابٍ مختلف! شابٌ تمردت عليه الأيام بقسوتها ولم يفقد الأمل.

شابٌ حريص في خطوات حياته كمن يُدقِّق خطواته على جسرٍ على حافة الانهيار.

كم تمنيتُ ألا ينتهي ذلك اليوم الذي جمعني بك!

كم تمنيتُ الموت بعد ذلك اليوم لأنني لم أعد ألقاك.

أريد أن أقول لك يا حبيبي إن قلبي ينبض باسمك فقط، ولن ينبض باسم أحد سواك، حتى وإن تزوجت رجلًا غيرك وأنجبت منه أطفالًا، فأنا أحبك كثيرًا.

ودعني أبوح لك بسر صغير أخفيه عنك، ولكنه لا يعني لك شيئًا إنما يعني لي الكثير.

يا حبيبي، سأسمي أحد أطفالي باسمك أنت، لعلَّه يصبح مثلك شديد الوفاء والإخلاص والرجولة.

أمرٌ غريب

ظننتُ أنه سيكون في غاية البساطة، لكنّه كان أمرًا ذا غرابة.

أن أكتشف من حولي يرتدون الأقنعة وأنهم مُعلَّقون بشبكة من الأكاذيب،

فكلما أتذكر هذا الأمر أفرُّ مذعورة من ذكرياتي،

لأُنفض عن عقلي غُبار قبح كذبهم الذي يزجون به في عقلي على أنه كلامٌ صادق،

وأعود لمحاولة تصديق كلامهم، لكنّ الأمر لا يختلف، فالكذب يبقى كذبًا.

فقد سببوا لي جرحًا عظيمًا جعلني أعتاد على الصراخ: ماذا تظنون أنفسكم؟ لماذا تكذبون باستمرار؟ ولماذا توهموننا بأنكم صادقون؟،

فقد كان الشعورُ بهذا الصراخ يُزيل القليل من القلق، إلا أنه شعورٌ عظيم البؤس.

ألم الخذلان

رفضتُ انتمائي لكل البلاد وقصدتُ قلبكَ موطِنًا، لكن ما حيلتي بعد أن رفضتَ طلبَ انتمائي لقلبك، فلم يعُد لديّ موطِن وأصبحتُ مُتشرِدة في كل البلاد ولم تجعلني استوطِن قلبك.

كم كان قلبكَ قاسيًا عندما ابتعدتَ عني! من أين أتيتَ بكل هذه القوة بعد أن كنتَ رجلًا ضعيفَ القلب والجسد ويهابُ كل شيء؟ لماذا سرقتَ مني قوتي وخذلتني بهذه الطريقة من الخذلان؟ لماذا خذلتني بهذه الطريقة القاسية؟

والآن!

الآن تلجأ لوطنٍ غيري وقلبك يستوطنه أحدٌ غيري،

كيف استطعت أن تفعل كل هذا؟!

كيف استطعت أن تكسر ذلك القلب الذي لطالما اعتاد على الاهتمام بك ويخشى عليك من الأذى؟!

كم كنت مجرم الفعل أيها الشاب،

كم كنت مجرماً...

حبيبتي

إليكِ حبيبتي

طيفكِ يَقيني من دموعي،

يَرتديني ويحضن قلبي،

يمسح دموعي ويواسيني،

الكل قال إنني أشبهكِ،

الجميع قال إنني أشبه دماغكِ،

اندس حبكِ بين أورتي،

ذهبتِ وهجرتِ قلبي،

فها أنا الآن أقاومكِ،

ولكن ما زال حبكِ حاضرًا بين القلب ونبضه.

الشيطانة

ترتدي ثوبها الأبيض المُلطَّخ بالدماء،

تجرُّ وراءها سربٌ من الشياطين والأرواح،

شعرها أسود طويل،

وعيناها جاحظتان،

تمشي بخطواتٍ ثقيلة لتقترب مني،

وكلما حاولت الاقتراب مني، ابتعدتُ،

تمدُّ يديها قائلة: تعالي يا صغيرتي، لن أؤذيكِ أبدًا،

وأنا أعود للوراء خطوةً خطوة،

ارتجف خوفًا، كدتُ أسقط أرضًا من شدة خوفي،

تلتفُّ الأرواح والشياطين حولي، وما أن اقتربت مني تلك الشيطانة حتى عدتُ للوراء بسرعة والتصقتُ بالحائط.

اقتربت مني أكثر فأكثر، وما إن وصلت إليّ ولفّت يديها حول عنقي حتى أفاقني صوت أمي قائلة: هيا يا عزيزتي، لقد تأخرتِ على عملكِ.

أووووه يا إلهي، ما هذا؟

إنه كابوسي المعتاد.

تبًا لكِ أيتها الشيطانة.

ماذا لو كان ملتزماً

لو كان ملتزماً وقرأ لي كل يوم القرآن بصوته، لبكيتُ شوقًا لرؤية وجه الله الكريم. لكنتُ أسعد فتاة في هذه الدنيا بين يدي رجل يخاف الله بي. سأكون تلك الفتاة السعيدة التي أحبت رجلاً طاهرًا نقيًا عشقها عشقًا عفيفًا وجعل حبهما مقدسًا بتلاوة القرآن كل ليلة ليحافظا على رضا الله وليحمي لهما حبهما المقدس. لكنتُ فخورة به فخرًا كبيرًا يفوق فخري بنفسي. ليته يأتي هذا المتدين ويحبني ذلك الحب الذي أريده لأجعله ملكاً على عرش الرجولة، وسيصبح سيد الرجال في نظري. ليته يأتي.

كابوسي المعتاد

يأتي كل يوم في نومي،
كابوس يتكرر في الليالي،
أتصبب عرقًا،
أتقلب خوفًا،
أرتجف قهرًا،
أفر مذعورة،
أنظر حولي فأرى ظلامًا،
أعود إلى نومي فيعود الكابوس نفسه،
تبًا لشاب سرقني حتى من نومي.

ما بين الليلِ والنـهار

نـهارٌ يرحل وليلٌ يأتي،
ليلٌ يرحل ونـهارٌ يأتي، وما زالت صورتك عالقة في مخيلتي لم ترحل،
أسمع صدى صوتك دائمًا في أذني،
سمعتُ وقع خطوات على الأرض،
نـهضتُ مسرعة لعلكَ أتيت،
فتحتُ الباب...
ولكنكَ لم تأتِ، إنه أحد المارة في الطريق،
خُيل إلي أنك أنت..
كفاكَ لهوًا في أفكاري،
تعبتُ من أن أراكَ في وجوه الناس أجمعين.

كان يكفيها

لا شيء يحميها من الحزن، لا الكتابة ولا فنجان قهوتها، ولا غرفتها المنثورة بأوراقها وأقلامها.

لقد أصبح الحزن رفيقها بل أصبح كالدَم الذي يجري في عروقها.

كان يكفيها رسالة من أحدهم لكي تمسح بها حزنها،

وكان يكفيها نافذة مفتوحة على تلك النجوم المتلألئة في الليل كي تُريح قلبها وتنسى أحزانها.

كان يكفيها أن تمسك بيد أحدهم كي يتبدل قلبها الضعيف بقلبٍ قوي.

وكان يكفيها أن تُحدث العابرين عن شابٍ كان يخونها في كل وقت، ولكن لا أحد يسمعها.

كانت ستكفيها أشياء بسيطة لتنسى حزنها، لكنها فضلت الصمت لأنها تعلم أن لا أحد سيشعر بها. أسفي عليها.

جريمةُ قَتل

لم أتردد لحظةً واحدة في قتله، فقد كان طيفه يُراودني دائمًا. فكلما أتاني طيفه، أعود إلى الذكريات، وأتذكر أنه الآن سعيد مع فتاةٍ غيري. أما أنا، فأجلس هنا حبيسة الذكريات، أتذكره بين الحين والآخر.

قررتُ مواعدته في منزله وذهبتُ إليه في اليوم التالي. وما إن فتح لي الباب، حتى أخرجتُ خنجري من حقيبتي وغرزته في قلبه حتى دخل إلى أحشائه وقطع شراييه.

نعم، قتلته ولم أتردد لحظةً واحدة في قتله، فهو من قتل قلبي وروحي.

حبٌ مُزيَّف

هاكَ كَتفي أَتَكِئ، هكذا قُلتُ لك،
لكنَّكَ قَتَلْتَني،
كَسَرتَني،
أَحْرَقْتَني،
دَمَّرْتَني،
ما كانَ ذَنبِي؟
أَكانَ ذَنبِي أَنَّني أَحْبَبْتُكَ،
كُنتَ أَبْلَهَ لا تَفْقَهُ شَيئًا في الحياة،
عَلَّمْتُكَ،
أَرْشَدْتُكَ،
كُنتُ سَنْدَكَ،
كُنتُ مَعَكَ وَلَمْ أُفَارِقْكَ،
كُنتَ مَيِّتًا لا تَعْرِفُ ما هو الحُب،

ساعَدْتُكَ،

مَلَأتُ قَلْبَكَ حُبًّا،

وَجَعَلْتُ عَيْنَيْكَ تَفِيضُ دُمُوعًا من حَلَاوَةِ الحُب،

لَكِنَّكَ هَجَرْتَنِي،

أَحْبَبْتُكَ،

عَشِقْتُكَ،

أَدْمَنْتُكَ،

لَكِنَّكَ غَدَرْتَني.

ماذا لو اعترفَ لكِ بِحُبّه؟

لفرشتُ لهُ الدربَ إلى قلبي بالورود، وأدخلتُه زنزانةَ الغرام،

وحكمتُ عليه بالسجن المؤبد دونَ تراجعٍ عن حُكمي.

لأنظرَ إلى عينيه وأُطيلَ النظر، وأذرفَ الدموع من شدةِ شوقي، لأمسكَ يديه وأعترفَ له بِمقدارِ حُبي.

لو اعترفَ لي بِحبه، سيكون أمنيتي الوحيدة في هذه الحياة، فقط أمنيّة واحدة لا أمنية بعدها، هي أمنيتي أن أسكن بين ربوع قلبه، ويسكن هو قلبي.

لو اعترفَ لي بِحبه، سأرمم له جروحَ قلبه بِيدَيّ.

لو اعترفَ لي بِحبه، سأخشى عليه من الأذى
حتى من نسماتِ الهواء.

لو اعترف لي بحبه، سأحبه فوق حبي حباً آخر.

لو اعترف لي بحبه، سأعترف له كم كنت
أشتاق إليه كل يوم، شوق الطفل لأمه.

كان سيحصل كل ذلك فقط لو اعترف لي بحبه.

إذا كنت تقرأ، فقلبي سيكون مَسكناً لك اليوم
وغداً وإلى آخر المطاف، وسأبقى أنتظرك💔

خيبة ظن

أصبتَ قلبي بالحبِ فخذلتني،
لماذا أحرقتني بهذا الشكل؟
ألم أفِ بوعودي لكَ يا عاشقي؟
إذًا لماذا جعلتني أهون عليكَ يا خائني؟
أفضتُ بمشاعري إليكَ لكنك أهملتني،
أعطيتُكَ كل ما أملك وغدرتني،
خيبتَ ظني حتى شُلَّ لساني،
يا إلهي كم خيبتَ ظنوني،
أني أموتُ فغيابكَ قد قتلني،
رباه، ما أصعب الكتمان والبكاء،
لكن لا شيء أجمل من الصمت عندما تخيبُ الظنون.

أتمنى العودة

وإلى الآن لا أعلم كيف وهبتك خاتم حبي السحري. أكنت روحًا خفية تسرقه مني دون أن أراك، أم كنت سارقًا محترفًا؟

فإنني منحتك خاتم حبي دون أي تفكير مسبق.

لماذا ذهبت وجعلت مدينة غرامي مدينة مهجورة؟

لماذا جعلتني أسيرة حبك الخائن؟

لكن رغم خيانتك، دعني أقول لك إنني أحبك وأنني أتمنى عودتك لنعود ونوقد نارًا في الليل بجانب منزلي، ونجلس سوياً لأُسند رأسي على كتفك، وأبوح لك بما حدث لي في بعدك عني، وأذرِف الدموع لتستقبلني بحنانك وأمانك في غمرات أحضانك.

عنوان قضيتي

بين العقل والقلب قضيةٌ عنوانها أنتِ.

تشتعل الحرب بين عقلي وقلبي، فها أنتِ قد أصبحتِ قضيتي.

حضرنا إلى محكمة الحب، واشتعل الشجار بين عقلي وقلبي. فأنتِ قضيةٌ لا حلَّ لكِ.

عقلي يقف ضدكِ رافضًا لكِ، وقلبي يقف معكِ يُحبك ويُريدك.

تعجب القاضي وتلعثم، ولم يعلم ماذا ينطق من كلام وبأي حكمٍ ينطق.

أيحكم على قلبي بالعذاب إن أراد إكمال حياته معكِ، أم يحكم على عقلي بالسجن المؤبد إن فارقتكِ؟

وفي النهاية، نطق القاضي بحكمه وقال: سأحكم عليكم أنتم الاثنين بالسجن المؤبد. تبًا لكِ، فقد حكم على عقلي وقلبي بالسجن المؤبد مدى الحياة دون إمكانية العودة عن حكمه، فلم أعد أستطع أن أُحِب غيرك أو أن أُفكر بسواكِ.

تبًا لكِ، يا عنوان قضيتي.

لقاءٌ لا يُنسى

لقاءٌ تَخَلَّد في الزمانِ،
لقاءٌ بنيتُ عليه أحلامي،
ذاكَ الشابُ استوطن شرياني،
ولم أعدْ أرى غيره من شدة الهيامِ،

أحببته، واسمه ملأ كُلَّ أيامي،
وإن تمنيتُ شيئًا فكان هو أمنياتي،
ها أنا ذا في عالم الغرام،
بسبب تلك العينين الجميلتين،

تمنيتُ أن يكون هذا اللقاء وهمًا من أوهامي،
لكن تَبًا، فقد كان إحدى حقائق أيامي،

أحببته حبًا سرمديًّا لن يُفنى طوالَ حياتي،
روحي متعبة، وما لروحي دواء سوى لُقياه،

كيف أُداوي روحي وأنا مُشّتاقٌ له كُلّ الإشتياق،

رباه، فِكَ قيود الحب في فؤادي فقلبي لم يعد
يحتمل شوقي واشتياقي

جميلةٌ أنتِ

جميلةٌ أنتِ يا ذاتَ العيونِ العسلية،
لقد أصبتِ قلبي بعينيكِ كرصاصةِ البندقية،
عندما رأيتك أحببتُكِ كحورية،
لا أريدُ سواكِ فأنتِ حبيبتي الأبدية،
لن ينتهي حُبي لكِ حتى تفنى البشرية،
أحبكِ إلى الأبد يا حبيبتي السرمدية،

حبٌ أبديّ

كلما أقول إن الأمر انتهى وأنني سأنساك، يأتي أحدهم ويسألني: كيف حال حبيبك؟

فأعود بذاكرتي إلى ما أظنه انتهى، لأجيبهم بخير، لكنني لا أعلم إن كنت بخير أم لا.

كل ما أعلمه أن تلك الفتاة التي اختارها قلبك محظوظة جدًا. كل ما أعلمه أن قلبي يتحطم ويصبح فتاتًا عندما أتذكر أنك تُجاهد في حياتك من أجل فتاة غيري، وأنك لن تكون لي يومًا ما. كنت أعلم أشياء كثيرة، لكنني لم أعلم أنني لا أعني لك شيئًا، يا حبيبي.

حاولتُ جاهدةً أن أكتسب حبَّك، لكن تلك المحاولات لم تُجدِ نفعًا، فلم أكن أعلم أنني حملتك في قلبي، ولكن في قلبك فتاةٌ غيري. يا لِتعاستي، كم كان حظي عاثرًا!

لكن، أتعلم ماذا؟ أنا أؤمن بالنصيب يا حبيبي، ومن يدري، ربما يأتي يومٌ وتكون لي! لذلك، سأبقى أنتظِرك، فأنت نبضٌ لقلبي.

نعم، سأبقى أنتظرك، وسيأتي يومٌ وألقاك، وأذكرك بذلك التاريخ الذي اعترفتُ فيه بحبي لك. واعلم أيضًا أنه حتى وإن تزوجتَ حبيبتك وأنجبتَ منها أطفالًا، فأنا سأبقى أحبك إلى الأبد.

ألمُ فتاة

تجمّدت الدموع في مقلتي، لا أعلم ماذا أفعل،

فها أنا الآن وحيدة في غرفتي المنثورة بأوراقي وأقلامي. أجلس بجانب الحزن، فليس لي مؤنس سواه. أضم ركبتي وأذرف الدموع همًّا وحزنًا. تفكيرٌ بات يأكل لبّ عقلي،

حزنٌ ينّهش قلبي بقسوة.

تارةً أراكَ في طيفك وأبكي، وتارةً أذكر هموم الحياة وأبكي مجددًا.

فها هو جسدي الآن يقف على حافة الانهيار، فقد تآكل من شدة الألم.

وها أنا الآن أصبحت غريبةً عن أيامي، وأصبح حزني غريبًا عني.

ولم يبقَ لي سوى ذلك الحزن الذي يجعلني أغرق كل يوم في قاع الندم والذكريات والألم.

يا لتعاستي، كم كان حظي عاثر!

تبا!

موعد اللقاء

متى سيحين موعد اللقاء يا قمري فأنا اشتقت إليكِ كثيرًا،

يا من ملكتِ قلبي وجعلتِ حُبكِ في دمي يجري.

إن غيابك صعبٌ جدًا، وانتظارك أصعب بكثير.

متى سيأتي يوم لقائنا؟!

فعندما ألتقي بكِ سأعانقك عناق الأعوام،

وسأبقى أنظر في عينيكِ الجميلتين، وأتأمل ذلك الجمال العجيب. ويا لجمال عينيكِ، ويا لجمال نظراتكِ الساحرة.

فأنا أتمنى لقائك في أقرب وقت،

فقلبي لم يعد يحتمل الانتظار، وشوقي لكِ يكاد يحرق قلبي.

فأين أنتِ؟!

أحبابي الموتى

جالسةٌ أنا في زاوية غرفتي،
أُقلم أظافري خوفًا،
يرتجفُ جسدي بردًا،
أذرف الدموع همًا،
ويمضي الليل،
وأنا أبكي، أصرخ، أتأوه ألمًا.
ماذا أفعل؟!

خُذلت، تَألمت، تَحطمت.
يكاد قلبي يتوقف عن النبض،
أريد التنفس.

أطرد ذكرياتي لتأتيني ذكريات أخرى،

أفكر بأيامي القادمة،

أخاف من مستقبلي،

ويرتعش جسدي خوفًا، ودون وعي أمسك بسكينٍ حاد وأقطع أوردة يديّ لأذهب إلى أحبابي الموتى.

غُرفة مسكونة

لطالما أحببتُ الخروج ليلاً كل يوم في ليالي الصيف الهادئة، وفي كل مرة كنت أخرج فيها مع صديقتي، نمر بجانب غرفة صغيرة لا ضوء فيها، ونسمع أصوات قهقهات متعالية. تقول لي صديقتي: هذه الغرفة مسكونة، وتطلب مني الهروب، وأنا أستهزئ بكلامها. جاء يوم ومررنا بجانب الغرفة نفسها، وكان قلب صديقتي يملأه الخوف، وقررتُ الدخول إلى الغرفة. ذهبت نحوها، وما إن دخلت إليها حتى بُترت يداي وأصبحتُ أنزف الدماء. خرجتُ مسرعة وأنا أذرف الدموع.

ما إن وصلت إلى صديقتي حتى رأيت رأسها مفصولًا عن جسدها. أردت الصراخ، لكن لم أستطع، فإذا بيد توضع على فمي، وتكبت أنفاسي لألقى حتفي.

صاحب العيون البُنية

لقد سكنتَ قلبي، وأصبحتَ مُرتبطًا بي كارتباط الوتين بالقلب. أحببتُك فوق الحب حبًا، ج

جعلتني أتعلم بك كتعلق الليل بقمره وكتعلق الأم بطفلها.

لقد صنعتَ من رماد قلبي المحروق قلبًا آخر ينبض بالحب والحنان،

وأيقظتني من سبات الاكتئاب الذي لطالما غرقتُ فيه لعدة سنوات،

وجعلتني فتاة أحب الحياة، وأعدتَ الفرح والسرور إلى قلبي.

لا أعلم كم من السطور أكتب لك لأصف جمالك وعطفك وحنانك،

ولا أعلم كيف أقول إنني قد هِمتُ بك عشقًا. كل ما أعلمه أنني أحبك اليوم وغدًا وإلى الأبد.

إلى صاحبِ العيون البُنية أُهدي هذه الكلمات التي كتبتها بقلبٍ ينبضُ بحبٍّ، ولن ينبضَ لغيره.

أُحبُكَ جدًا.

روحي المذبوحة

روحي المذبوحة تنظر إليّ بإلم، فأخفي يديّ الملوثتين بدمها.

أخللتُ بالتزامي أمامها وخلفتُ بوعودي لها عندما وعدتها أنني سأحميها وأحافظ عليها.

ذَبحتُ روحي، وأنا آسفة يا روحي، لم تُصدق روحي كلامي.

أرادت قتلي وصوَّبت سهامها نحوي بعد أن ثبتت نظرة عينيها عليَّ.

دَفعتني إلى الحائط وهي تصرخ في وجهي: لماذا، لماذا فعلتِ هكذا؟ لماذا قتلتيني بحزنك؟

لم أجد جوابًا لها، كانت تحاول بشتى الوسائل أن تجعلني أخرج من حزني،

لكنها الآن تريد قتلي.

ابتعدت عني وظلت ترمقني بنظرات حادة،

وهي تتلاشى شيئًا فشيئًا كلما ابتعدت عني،

حتى اختفت في الظلام.

لم يبقَ لي روح،

ولم يبقَ مني شيء سوى أصداء صوتي في غرفتي المبعثرة فيها أوراقي وأقلامي.

شَبحٌ مُجرِم

شَبحٌ يَتجول في غُرفتي وأنا أَمسك قلمي وأكتب،
تارةً يَجلس على طاولتي،
وتارةً يأخذ قلمي ويهمس في
أُذني: كُفي عن الكتابة، ويعود ليُرمي قلمي على الطاولة
ويستمر في التجول،
يتجول ويتجول ويلتف حولي كلما مسكتُ بقلمي. فقال لي: ألا تريدين أن تَكفّي عن الكتابة أيتها الملعونة؟ فقلت له: لا، وتابعتُ الكتابة.

فمسك يدي وأخذ مني قلمي، وبتر لي إبهامي، وأصبحتُ أنزف الدماء، وعلا صوت ضحكته قائلاً: والآن كيف ستكتبين؟ لم أستسلم،
وعدتُ لأمسك القلم من جديد بيدي اليسرى وأكتب.

وظلَّ شبح الظلام يرمقني بنظرات حادة مليئة بالغضب،

وأتى إليَّ مسرعاً،

وبتر لي يدي اليسرى كاملة،

حتى أنه بتر لي أصابع يدي اليمنى.

أصبحتُ أنزف الدماء أكثر وأكثر،

حتى باتت دموعي تتساقط على ورقتي، لتنسج حروفي بدلاً من أصابع يدي وقلمي.

يا له من شبح مجرم!

حب الشهوات

الحب أجمل ما في الوجود، الحب لا يعرف صغيرًا ولا كبيرًا.

لولا الحب ما حيينا ولولا الحب ما وُلِدنا.

فلا تغرقوا في قاع السديم قبل أن تضعوا نصب أعينكم الزواج مشروعًا لكي يبقى الحب طاهرًا عفيفًا.
ولكن لسوء الحظ لم يعد أحد يُدرك ما معنى الحب والعشق،

فالعشق مقدس وما من أحد يُدرك معنى عظمة هذه الكلمة.

أسفي على زمن امتلأ بالخيانة،

أسفي على زمن امتلأ بحب الخبل،

أسفي على زمن لم يعد فيه الحب حبًا.

أسفي على زمن أصبح فيه الحب مليئًا بالشهوات،

فما من امرئٍ في الأرض أصبح يقيس الحب بالوفاء والإخلاص،

فقد وصلنا إلى زمن يقيسون فيه الحب بالنزوات.

تَبًا..

لحظات لا تُنسى

مضى ما مضى على فراقنا وأنتَ لا تشعر بي. قُل لي، يا معشوق روحي، بعد فراقنا كيف أعيش؟ أصبحتُ ميّتة على قيد الحياة.

أتمنى لو لم نفترق، ولو علمت أننا سنفترق يومًا لما كنت تمنيتُ أن نلتقي أبدًا.

غبتَ عني، ولكنك ما زِلت حاضرًا في قلبي وذاكرتي. وحتى الآن،

لا أعلم كيف وهبتك خاتم حبي السحري. هل كنتَ روحًا خفية تسرقه مني، أم كنتَ سارقًا محترفًا؟ فقد منحتك خاتم حبي دون أي تفكيرٍ مُسبق.

أتذكُر يا حبيبي تلك الليالي التي عشناها سويًا؟

أتذكر كم كنتَ تعانقني وتعلق بي وتعلق قلبي بك؟

أتذكر تلك اللحظات؟

أنا أعلم جيدًا أنكَ تتذكرها، وكيف لا تتذكرها وهي لحظات لا تُنسى.

لكن أنتَ من اختار طريق الفراق بيننا.

تَبًّا لكَ.

هبة الحوري

ليتني أجِدهُ

ليتني أجِدهُ ذلكَ الذي يُحب حباً طاهراً عفيفاً،

ليتني أجِدهُ ذلِكَ الذي لا يقطع صِلته مع الله،

ليتني أجِدهُ ذلِكَ الذي لا يهتم بجمال الفتاة وإنما يهتم بأخلاقها،

ليتني أجِدهُ ذلِكَ الذي يُقدس الفتاة المثقفة والقارئة،

ليتني أجِدهُ ذلكَ الذي يعرف معنى الحب بأنه ليس نزوة بل إنه علاقة روحية بين رجل وأنثى،

ليتني أجِدهُ ذلكَ الذي يُعامل الأنثى بكل احترام وتقدير.
لستُ أريده كاملاً في المواصفات وجميل الوجه والمظهر، بل أريده جميلاً في العبادة والروح، ويتمتع بشيم الوفاء والإخلاص.

ليتني أجدُه، فإن وفائي في الحب لا يليق به سوى رجل بهذه المواصفات.

ليتني أجدُه... ليتني. 🖤

ظننتكَ حبيبي وبئس الظن

رميتَ على قلبي تعويذةَ الكلف،
فأصابتني لعنةُ الصبابة من شدة الفتون.

لكنّكَ حطّمتَ جدرانَ قلبي ورحلت،
ولم يبقَ سوى ذلكَ الرّسيس يسكن أوردتي.

حلّ بي السَهد بعد أن هجرتني،
وأصبحَ اللهف يسكن روحي حتى رحتُ أرتمي وأغرقُ في عمق الدّنف.

لماذا فعلتَ بي هكذا أيُّها العاشق الظَّالم؟

ظننتُ أنّكَ خلٌّ ووفيّ، لكنّك لم تكن كذلك.

ظننتُ بكَ خيراً، لكنك لم تكن خيراً.

ظننتُكَ حبيبي، وإنّ بعض الظنّ إثم.

أُحِبُكَ

في كُل لَيْلَة، يَخلُد الجميع إلى النّوم، وَأنا أبقى مُستيقظة لأغرقَ

في قاعِ النَّدم والذكرياتِ والألم، إلى أن يؤولَ بي المَطاف

لأُنثُر مَشاعري وكلامي على أوراقي المُبعَثرة في غُرفتي

لأُطفِئ ضجيجَ زُحام القَلَق، ومَع كُلّ ذلك أحرِص على

إفساحِ هامشٍ ضيقٍ لقلمي ليكتُب لك أُحِبُكَ.

أشباح الليل

في ليالٍ بلا قمر،

حين يخيم الصمت على كل شيء، وحيث يختلط الظلام بالضباب،

تظهر الأشباح كأصداءِ الماضي،

تتراقص بين الظلام،

تتعالى ضحكاتهم الباردة،

تردد صداها بين الأشجار لتذكر الجميع بأن هناك عوالم أخرى تسكن بجانبنا،

يهمسون همسات يدعوا بها الأرواح الحية للانضمام إليهم في عالمهم المظلم.

إلى فتاتي الجميلة

لِتزهرين يجب عليكِ نسيان الماضي ونسيان كل شخص عبثَ بمشاعركِ،

دعكِ من التفكير،

قومي لصلاتكِ واركعي لله وأشكي همومكِ له وأبكي بينَ ذراعيه فأنتِ هنا حتماً سَتزهرين،

يا أبنةَ حواء أنسي أنّ هُناكَ حبًا في الوجود وأنتظري رجلًا يَطرق بابَ بيتك ويضع يده بيدِ أبيكِ ليطلب منه أن تكوني له بكل احترام ليجعلكِ تُزهرين وينتشر عطركِ كَالوردة الجميلة ،

حينها ستعودين لحياتكِ وستكتشفينّ حلوّ الحياة بجانب رجل يخافُ الله بكِ ويجعلكِ أميرةً على عرشِ كل النساء،

أزهري يا فتاتي الجميلة فلا شيء يجعلكِ سعيدة سوى ابتسامتكِ.

في الغابة

في ليلةٍ حالكة،

تحت ضوء القمر،

استمعَ الناس أصواتٍ تأتي من عُمقِ الغابة،

تلكَ الأصوات الَّتي بدت وكأنها تناديهم بأسمائهم
ولكن عندما قرر أحدهم الاقتراب أكتشفَ أنّ
الصوت لم يكن سوى صوت صدى لِخطواته،
بينما كان الظل الذي يتبعهم قي الظلام يقترب
أكثر، يحمل في يده خنجرًا يتلألأ بدماءِ
ضحاياه الذين لم يعودوا أبداً

مُستودع القلوبِ الدّامية

لطالما راودتنيْ فِكرة كُلما خانتْ بي فَتاة أن اذهب لإختِطافها وأقتلِع قَلبها مِن جَسدها وَبعدها ادفِنها واحتَفِظ بِقلبها لإغرز به السكين كُلَّ يوم وأجعله يَصرُخ ألمًا،

ما حيلتي فكلما أحببتُ إحداهنّ خانت بي وأنا فقط الذي أوفي لهم،

كلما أُحِب أُخان وها انا الآن لديَّ مستودع من قلوبِ الفتيات الخائنات، أتلذذ كُلَّ يوم بغرزِ السكين بِهم واحدًا تلوَ الآخر .

حبيبي الخائن

كانَ يومًا سيئًا للغاية، لم أستطيع نسيانه إلى الأن، منذُ ذاكَ اليوم ولم أستطع التخطّي، فقد خُذِلتُ من أعزِ البشر،

ما كنتُ أعرِف قساوتك،

كنتُ أظن بإنكَ حنونٌ عليّ كأبي، لكنّكَ خذلتني!

كسرتني،

أحرقتَني،

دَمرتني

تبًا لكَ كم كنتُ أُحِبُك، أهذا جزاء المُحِب يا عزيزي؟

عينـان بُنيتان

تلكَ العينينِ لشابٍ أخذَ قلبي وروحي،

أحببتَه رغمَ أنني لم ألتقي بهِ أبدًا ومع ذلكَ عَشقتـه،

لا أُبالغُ قَط لكنني أصبحتُ أرى عينيهِ البُنية دائمًا أمامي،

تُرافقني عيناه في كُل الاتجاهات، شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا،

أصبحتُ أراهم في كُل شيء،

في كتبي وأحلامي وشرودي وأوهامي،

يا لهم من عينين ساحرتين!

وقعتُ في حُبِهم لكنني أخافُ يا الله،

أنني أخافُ فُراقهم.

أرق عاشقة

وحدها والفراق، تتجول تائهةً في الطرقات.
أحلامها تأخذها إلى مدينة الغرام، ثم تعيدها إلى مدينة الفراق، ويبتعد عنها الحب بعيدًا بعيدًا، فتظل تنظر إليه. يأتي من يشدها من الخلف، يقبض على قلبها، ويقيد يديها بقيود العذاب.

يحملها ويرمي بها في زنزانة الأوجاع، تتمزق روحها إلى أشلاء، وتذرف الدموع، ثم تمسح دموعها بيديها الناعمتين.

تنظر إلى مسافة قليلة، لترى شيئًا؛ ترى طيفه في الداخل، فتركض نحوه.

تقترب منه أكثر وأكثر، تصل إليه، تضع يدها على كتفه، لكنه يختفي، وتعود لذرف الدموع من جديد.

إنه أرق عاشقة بائسة.

أودُّ

أودُّ أن أنسى ذكراه وأنزعه من كريات دمي. أود أن أرمي به في البحر فقد حان وقت رحيله عني. تعلقت بأرجوحة حبه حتى تمزق ثوب قلبي، وجلست على أحد مقاعد مدينة الحب راجيةً أن يخيط لي أحدٌ ما.

مضى الوقت ولم أجد أحدًا.

بقيت جالسة وأنا أعد الثواني واللحظات لألقى أحدًا يخيط ثوب قلبي ويعيدني إلى أرجوحة الحب. قاومت الضعف وما زلت أنتظر، فأنا أريد حبًا. تعبت من الفراق والخذلان، أود أن أغادر هذا المقعد، لكن كيف أغادر وثوب قلبي ممزق؟ فأنا لا أستطيع النهوض وأنا في هذه الحالة، وقلبي ينزف دمًا.

ألا يأتي أحدٌ يخيطه؟

النسيان

أجلس منذ أعوام في قلعة الحب، أبحث بين خرائط الماضي والحاضر عن حب صادق، وعن مأوى لحزني في جغرافية قلب أحدهم، وعن رجل يدعو الله ويخافه بي، وعن حب بات ينبض له قلبي وما زال يريده. فأنا أريده ولا أريده، ووددت أن لا أريد النسيان، وأن يعود حب الماضي.

أتذكر كم كنت تعانقني وتتعلق بي، وكم تعلق قلبي بك.

أتذكر كم كنت قريباً مني،

وها أنت الآن بعيد عني، وأنا أعلم أنك لن تعود.

فقد هاجر من هاجر، وغاب من غاب، وعاد من عاد، وأنت هاجرت وغبت وذهبت ورحلت، وأبلتني بالنسيان.

أصبحت مثلي

عندما كنت في المرحلة الثانوية، تحديدًا في الصف الثالث الثانوي العلمي، كنت مهووسة بشغف الكتابة والقراءة وبشدة. كان لي صديقة، كلما رأتني أكتب أحد الأشعار، تستخف بي وتقول لي: لماذا تضيعين وقتك في هذه السخافات؟ ماذا تستفيدين من كل هذه الكتابة والقراءة؟

لكنني لم أكن أبالي بكلامها، لأن حب القراءة والكتابة قد زُرع في قلبي منذ سن الثانية عشرة من عمري. فأنا لا أهتم بأي كلام يُقال لي، وأمارس شغف الكتابة بجنون كل يوم، وفي كل أوقاتي. وبعد انتهاء دراستنا في الصف الثالث الثانوي وإصدار النتائج من قِبَل وزارة التربية،

شاهدتُ نتيجة صديقتي التي كانت تصف حبي للكتابة بأنه نوع من الجنون. وعندما نظرتُ إلى نتيجتها، رأيتُ معدلها، فقد حصلت على معدل جعلها تدخل قسم الأدب العربي، وهي الآن طالبة أدب عربي على وشك التخرج، وأصبحت تقرأ الكتب والروايات كل يوم. نعم، لقد أصبحت مثلي.

فتاة السرطان

في إحدى زوايا المدينة الهادئة، حيث تعانق أشعة الشمس الزهور الملونة، كانت هناك قصة حب عميقة بين صديقي وحبيبته. كانت تُدعى ليلى، تجسد الأمل والجمال، تحمل في عينيها بريق النجوم، وفي ابتسامتها دفء الربيع. كانت ليلى تعيش حياتها بشغف، ترسم أحلامها على صفحات الأيام، حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم الذي غيّر كل شيء.

سرطان، كلمة ثقيلة، جاءت كعاصفة لتدمر عالمهم الجميل. بدأت معاناتها، وتحولت أيامهم إلى معارك يومية. صديقي كان بجانبها، يدعمها بكل ما أوتي من قوة، يتقاسم معها الألم والضعف، ويزرع في قلبها الأمل حتى في أحلك اللحظات. كانا يتبادلان الذكريات،

يضحكان، يبكون، ويسترجعون أحلامهما التي كانت يوماً ما تتراقص في سماء المستقبل.

رغم كل الصعوبات، لم تفقد ليلى روحها القتالية. كانت تتحدث عن الحياة بعد الشفاء، عن الأماكن التي سيسافران إليها، والأيام السعيدة التي ستعود إليهما. لكن القدر كان له رأي آخر، وفي يومٍ مشؤوم، غادرت ليلى هذه الدنيا، تاركةً خلفها فراغًا لا يُملأ.

صديقي، الذي كان يحمل في قلبه حبًا عميقًا، أصبح الآن يحمل ذكرى ليلى كنجمة في سماء ذكرياته. يتجول بين الأماكن التي شهدت لحظاتهما الجميلة، يستشعر أنفاسها في كل زاوية، ويحتفظ برائحة عطرها في كل لحظة. كانت ليلى أكثر من مجرد حبيبة؛ كانت روحًا

تعيش في كل كلمة كتبها، وفي كل فكرة راودته.

في كل مرة ينظر فيها إلى السماء، يراها تبتسم له، تشجعه على الاستمرار، على التمسك بالأمل. ورغم أن الألم لا يزال يعتصر قلبه، إلا أن حبه لها يظل كالنور الذي يضيء طريقه.

الموتى

في ليلةٍ حالكة، عندما كان القمر يختبئ خلف سحب متجهمة، وبدأت الرياح تعزف لحنًا غريبًا، تجمعت مجموعة من الأصدقاء حول نار صغيرة في غابة قديمة، حيث كانت الأشجار تعانق السماء بظلالها المظلمة. كانوا يتبادلون القصص، ولكن أحدهم، بدافع الفضول، قرر أن يروي قصة عن الموتى.

"في هذه الغابة"، بدأ يتحدث بصوت منخفض، "تدور أسطورة قديمة عن مقبرة مهجورة، حيث يُقال إن أرواح الموتى لا تجد السلام. وفي الليالي المظلمة، يُسمع صدى همساتهم، وكأنهم يتوسلون للعودة. لكن هناك سرٌ آخر، فالموتى لا يكتفون بالصمت، بل ينتظرون فرصة للعودة

إلى الحياة، ولديهم طريقة واحدة فقط لتحقيق ذلك."

تسارعت الأنفاس، وبدأت الأعين تلمع بالقلق. "عندما يتجمع القمر في منتصف السماء، يظهر شبحٌ يرتدي ثوباً أبيض، يحمل في يده مصباحًا يتلألأ بضوءٍ شاحب. يُقال إنه يختار ضحيته من بين الأحياء، ويأخذهم إلى عالمه. لم يعد هؤلاء الضحايا مجرد موتى، بل يصبحون جزءًا من تلك الأرواح المتعطشة للحرية."

توقف عند هذه النقطة، وأطفأ النار، فغمر الظلام المكان. لم يعد هناك سوى همسات الرياح، وكأنها تحمل صدى أصوات الموتى. تململت الأصدقاء، وأحسوا ببرودة تسري في عظامهم. وفجأة، سمعوا صوت خطوات خافتة

تقترب، فالتفتوا إلى الظلام، وبدأت القلوب تخفق بشدة.

"إنهم هنا"، همس أحدهم، بينما كانت الأضواء تتلاشى. في تلك اللحظة، أدركوا أن الموتى لم يكونوا مجرد أسطورة. بل كانوا يعيشون بينهم، يتربصون، وينتظرون الفرصة ليعودوا إلى الحياة، وليشهدوا رعبًا لم يعرفه الأحياء من قبل.

القطة السوداء

في بلدة صغيرة، حيث كانت الأساطير تحوم حول كل زاوية، عاشت فتاة تُدعى سارة.

كانت محبوبة من الجميع، ذات روح مرحة وابتسامة لا تفارق وجهها. ولكن، في أحد الأيام، حدث ما غيّر كل شيء.

بينما كانت سارة تسير في حديقة منزلها، لاحظت قطة سوداء ذات عيون متألقة، كانت تراقبها من بعيد. بدافع الفضول، اقتربت منها، ولكن عندما لمستها، شعرت بشيء غريب. كانت القطة تشبه كائنًا آخر، وكأن روحًا قديمة تسكن فيها. في تلك اللحظة، شعرت برعشة تسري في جسدها.

منذ تلك الحادثة، بدأت سارة تشعر بتغيرات غريبة. أصبحت أكثر انطواءً، وابتعدت عن أصدقائها. كانت تسمع همسات غامضة تتردد في أذنيها، تدعوها إلى أماكن مظلمة. في كل مرة كانت تنظر في المرآة، كانت ترى انعكاسًا غريبًا، حيث كانت عيونها تتلألأ بنفس لون عيون القطة.

تدريجيًا، بدأت سارة تتبنى سلوكًا غريبًا. كانت تمشي بخفة، وتحب اللعب في الظلال، وكأنها قد تخلت عن طبيعتها البشرية لتصبح شيئًا آخر. لم يعد هناك من يعرفها، فقد بدت وكأن شبحًا قد تلبسها، يأخذ شكل القطة السوداء ويجعلها تعيش في عالمٍ موازٍ.

في ليالٍ مظلمة، كانت تُسمع أصوات مواء غريب تأتي من غرفتها، وفي كل مرة تفتح فيها

النافذة، كانت ترى القطة تراقبها من بعيد، وكأنها تتأكد من أن الشبح لا يزال يسكن في جسدها. شعرت سارة بأنها محاصرة بين عالمين، عالم الأحياء وعالم الأرواح.

وفي لحظة من اللحظات، قررت سارة مواجهة هذا الشبح. وقفت أمام المرآة، وتحدثت بصوت عالٍ: "أنا سارة، ولن أسمح لك بالتحكم في حياتي!" وفجأة، انطلقت ضوء ساطع من عينيها، وكأنها استحضرت قوة لم تعرفها من قبل.

تلاشت القطة السوداء، ولكن ليس قبل أن تترك أثرًا في قلب سارة. عادت إلى حياتها، ولكن مع شغف جديد، فقد أدركت أن هناك قوى خفية في هذا العالم، وأنه يجب أن تكون دائمًا حذرة من الظلال التي تتربص خلفها.

الخاتمة :

وفي نهاية هذه الصفحات، أود أن أوجه رسالة خاصة لكل كاتب شغوف، لكل من يحمل في قلبه حلم الكتابة. إن هذا الإنجاز ليس نهاية الطريق، بل هو بداية رحلة مثيرة نحو الإبداع والاكتشاف. تذكروا أن كل كلمة تكتبونها هي خطوة نحو التعبير عن ذواتكم، وكل صفحة تحمل بين طياتها إمكانية تغيير العالم.

لا تخافوا من المخاطر، ولا تترددوا في استكشاف أفكار جديدة! الكتابة ليست مجرد مهنة، بل هي فن يتطلب شجاعة وصبر. لكل كاتب طموح، أقول: اكتبوا، اكتبوا، واكتبوا! دعوا أصواتكم تتردد في أرجاء العالم، فكل كلمة يمكن أن تكون لها تأثير عميق.

فلتكن هذه الصفحات بمثابة حافز لكم لتبدأوا أو تواصلوا رحلتكم في عالم الكتابة. لا تنسوا أن الطريق قد يكون مليئًا بالتحديات، لكن النور يأتي دائمًا بعد الظلام. عانقوا أحلامكم، واسمحوا لقصصكم بأن تُروى.

وختامًا، تذكروا أن كل كاتب عظيم بدأ ككاتب ناشئ. فلتستمروا في الكتابة، ولتكن كتاباتكم شعلة تُلهم الآخرين!

عن الكاتبة:

عن الكاتبة:

• الاسم الثلاثي: هبة ممدوح الحوري

•الميلاد: 3/8/2002

•الدراسة: معهد الآثار والمتاحف

•المهنة: سكرتارية طبية

•الهوايات: الكتابة، التخطيط، جرافيك ديزاين

•تاريخ البدء في الكتابة: 4/3/2018

•أول عمل لها: قصيدة شعر نثري بعنوان "أُمي"

•الانجازات:*مؤسسة وقائدة رابطة كُتَّاب الأُفق،

*قائدة سابقة لدى فريق عالم الفن،

*قائدة سابقة لدى فرقة نجمات بوح الأنامل الثقافية،

*مشرفة عامة سابقة لمنظمة آرام الدولية.

*حاصلة على عدة شهادات إلكترونية من فرق أدبية كثيرة،

•مشاركة في عشر كتب ألكترونية.

•لها ما يقارب600 خاطرة نص وخاطرة وأكثر،

•لها أيضاً خمس قصص قصيرة ما بين العشر والخمسة عشر صفحة التي تحمل العناوين التالية:

١-انتقام الماضي

٢-حب أبدي

٣-جثة تحت الأرض

٤-غرفة الأموات

٥-مريض السرطان

•ولها أربع قصائد شعر نثري تحمل العناوين التالية:

١-أمي

٢-الزمن الصعب

٣-بلادي سورية

٤-العاشقة المتيمة

_ تم بعون الله_

"أنتَ وَهمٌ وأنا الحقيقة"

مِن جُرحِكَ لَم أشتفِ ، خَسارة حروف أبجديتي بِك
أندلعَت بِقلبي نيرانِ الشوقِ إليكَ وأنتَ لم تشعُر بي
عَقدتُ مَجلِساً في مَحكمةِ الغرام لإعلم مَن بيننا الظالم
ومَن المظلوم ، أسفي عليكَ لم يكُن لديكَ شاهدٌ لِتُثبِت براءتك
ولكن أنا كانت جميعُ حَواسي شاهِدةً عَلي ، كانت أصابعي
تَشهدُ كم كانت تَمسِك القلم لِتَخطُ لكَ أجمل أشعارِ الغزلِ
لكَ وحدكَ دونَ غيرِك كنتُ أنسِجُ قَصائدي ، فها أنا الأن
أُثبِت بَراءتي يامَعشوقي، إنني لَحزينةٌ عليكَ أنك الأنَ
سوفَ تكونَ أسيرُ الماضي في سجنِ الغرامِ ، أما أنا فَنسيتُ
الأمسَ ولم أعُد أنتمي إلى الماضي فَقد استَوطنَ
الحاضِرِ الجميلُ قَلبي وأخيراً كُنتُ أنا الحقيقة وأنتَ الوَهم ،

نصوص

وهم وحقيقة

هبة الحوري

2024

HIBA ALHOURI

"أنتَ وَهمٌ وأنا الحقيقة"

مِن جُرحِكَ لَم أشتفِ ، خَسارة حروف أبجديتي بِك
أَندلَعت بِقلبي نيرانِ الشوقِ إليكَ وأنتَ لم تشعُر بي
عَقدتُ مَجلِساً في مَحكمةِ الغرام لإعلم مَن بيننا الظالم
ومَن المظلوم ، أسفي عليكَ لم يكُن لديكَ شاهدٌ لِتُثبِت براءتك
ولكن أنا كانت جميعُ حَواسي شاهِدةٌ عَلي ، كانت أصابعي
تَشهدُ كم كانت تَمسِك القلم لِتَخطُ لكَ أجمل أشعارِ الغزلِ
لكَ وحدكَ دونَ غيرِك كنتُ أنسِجُ قَصائدي ، فها أنا الأن
أُثبِت بَراءتي يامَعشوقي، إنني لَحزينةٌ عليكَ أنك الأنَ
سوفَ تكونَ أسيرُ الماضي في سجنِ الغرامِ ، أما أنا فَنسيتُ
الأمسَ ولم أعُد أنتمي إلى الماضي فَقد استَوطَنَ
الحاضِر الجميلُ قَلبي وأخيراً كُنتُ أنا الحقيقة وأنتَ الوَهم .

تصميم ساندي حسن